كلمة جلالة الملك

بمناسبة ترقية ضباط من القوات المسلحة الملكية

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

ضباطي الأعزاء

إنني لمسرور باقتبالكم وخصوصاً باقتبال الضباط الذين ترقوا من درجة كومندان إلى درجة ليوتنان كولونيل، وأنا مسرور لأنني أعتقد أنني أعطي بترقيتكم هذه أولا للقوات المسلحة الملكية وثانياً للشعب المغربي أطراً جديدة وشباباً طيبا جاداً مجتهدا يمكن عليه الاعتماد، فعليكم أن تعلموا أن المسؤولية في درجتكم هذه تكتسي صبغة خطيرة، ذلك أنكم بمثابة الذين انتقلوا من الطور الثانوي إلى الطور العالي.

فدرجة ليوتنان كولونيل تقتضي من الخصال ومن المؤهلات ما ارتأيناه فيكم ورأيناه فيكم، وقد رأينا نقطكم وتتبعنا سيرتكم واخترناكم من بين رفقائكم علماً منا بأنكم ستكونون جديرين بهذا المنصب؛ وأنكم جديرون بكل ثقة وكل أمانة تحملونها على عاتقكم أولا كضباط وثانياً كمواطنين غيورين على بذلتهم وعلى وطنهم، إنكم تمثلون الجيل الذي سيخلف الجيل الذي سبقه، والجيل الذي سبقه عمل بجانبنا عرفناه وعرفنا، عمل بجانبنا وهو يعمل الآن عملا متسما بالاخلاص والنزاهة، فعليكم أن تكونوا الحلقة الثانية حتى تبقى سلسلة القوات المسلحة الملكية سلسلة طاهرة نقية تخدم أسرة الجيش وتخدم مجموع الأمة العربية.

وأملي في الله سبحانه وتعالى أن يكثر أمثالكم وأمثال أمثالكم حتى يمكنني كل سنة أن أهدي لشعبي ولجيشي طائفة جديدة من الأطر من المواطنين من جنود ومن ضباط، من أناس أبوا إلا أن يضحوا بكل غال ونفيس ويبقوا مخلصين لشعارهم ألا وهو شعار الايمان بالله والتفاني في خدمة الوطن والاخلاص للملك، علماً منا جميعاً أن هذا الثالوث : الله — الوطن — الملك، هو ثالوث مقدس نرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعله دائماً نبراسنا وشعارنا.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالمصطاف الملكي بالصخيرات

الخميس 11 جمادى الثانية 1393 — 12 يوليوز 1973